

مقياس صورة الذات وصورة الآخر في العلاقة العلاجية: البناء والخصائص السيكومترية.

ملیكة قويدري بشاوي¹² و منصور بوقصاره¹³.

ملخص

لا يؤثر المرض العضوي وحده في المريض، بل إلى جانب ذلك هناك الأثر النفسي الذي يحدثه المرض عند الكثير من الأشخاص والمتمثل في القلق، وحالات التوتر، والعجز الاجتماعي. وهذه المتاعب والتوترات تجعل المريض يكوّن صورة لذاته ولطبيبه المعالج ربما تختلف أو تتغير عن الصور التي كانت عنده من قبل. ولقد هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس يتمتع بصدق وثبات صالحين لقياس صورة الذات وصورة الآخر في العلاقة العلاجية. لذلك تم جمع المعطيات من عينة شملت 445 مريضاً، منهم 271 ذكراً و174 أنثى، تتراوح أعمارهم ما بين 17 و 80 سنة، وبلغ متوسط عمرهم 36.61 عام. وقد أسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 بين تقدير الذات وصورة الذات في العلاقة العلاجية وصورة الآخر في العلاقة العلاجية، وبين صورة الذات وصورة الآخر في العلاقة العلاجية. وأكد التحليل المتوازي استناداً إلى البرنامج الإحصائي Factor v 2.12.1، أن مقياس صورة الذات وصورة الآخر في العلاقة العلاجية يبعديها يتمتع بمعامل ثبات جيد. الكلمات المفتاحية: تجربة المرض؛ صورة الذات؛ صورة الآخر؛ العلاقة العلاجية.

A questionnaire of self image and other's image in the therapeutic relationship:

The construction and the psychometric characteristics

Malika Kouidri Bachaoui & Mansour Bouksara

Abstract

Organic disease is not the only source of suffering in patients, we find also the psychic effect of illness which consist in anxiety, stress and social handicap. Those troubles induce patient to build a self-image and a doctor's image that are different from those that he has before illness. This study aimed to construct a valid scale to measure self-image and Other's Image in the therapeutic Relationship. We collected data from a sample that consisted of 445 patients (271 men and 174 women) whose ages range between 17 and 80 with an average age of 36.61 years. Results show positive correlations between self-esteem and self-image in the therapeutic relationship and Other's Image in the therapeutic relationship, and between self-image and Other's Image in the therapeutic relationship. The parallel analysis based on Factor v 2.12.1 demonstrated that the scale of self-image and Other's Image in the therapeutic relationships enjoys high reliability and validity.

Keywords: Experience's Disease; Self-image; Other's Image; Therapeutic Relationship.

¹² قسم علم النفس، جامعة وهران 2، الجزائر.
¹³ قسم علوم التربية، جامعة وهران 2، الجزائر.